التاريخ:
٢٦ نوفمبر ٢٠٢٤

مدغشقر تواجه تزايد فقدان غطاء الأشجار، والحرائق البرية تشكل تهديدًا جديدًا

التاريخ:
٢٦ نوفمبر ٢٠٢٤

مدغشقر تواجه تزايد فقدان غطاء الأشجار، والحرائق البرية تشكل تهديدًا جديدًا

التقرير

تواجه مدغشقر، الدولة الجزيرة المعروفة بتنوعها البيولوجي الفريد، تحديًا متزايدًا في فقدان غطاء الأشجار. خلال العقدين الماضيين، شهدت البلاد انخفاضًا كبيرًا في مناطقها الحرجية، وذلك بشكل رئيسي بسبب ممارسات الزراعة البدائية. تكشف البيانات الأخيرة عن اتجاه مقلق، مع فقدان صافي يبلغ 1,027,956 هكتار، وهو ما يشكل انخفاضًا بنسبة 5.89% في غطاء الأشجار من المساحة الإجمالية.

تظل الزراعة البدائية السبب الرئيسي لإزالة الغابات، حيث تمثل الغالبية العظمى من فقدان غطاء الأشجار. تتضمن هذه الممارسة إزالة الأراضي الحرجية للزراعة و، بمجرد انخفاض خصوبة التربة، الانتقال إلى مناطق جديدة، تاركة وراءها أراضي متدهورة. تشير البيانات إلى أن عوامل أخرى مثل الأنشطة الحرجية والحرائق البرية تساهم أيضًا في الفقدان، ولكن بدرجة أقل بكثير.

تم تسليط الضوء على تأثير الحرائق البرية بشكل خاص مع أحدث حادث في منطقة أتسيمو-أتسينانانا في مدغشقر. على الرغم من أن عدد حوادث الحرائق منخفض نسبيًا، إلا أن إمكانية الضرر كبيرة، بالنظر إلى الحالة المعرضة للخطر بالفعل لغابات البلاد.

إن فقدان غطاء الأشجار في مدغشقر ليس مجرد قضية بيئية ولكنه أيضًا تحدٍ اقتصادي اجتماعي، يؤثر على سبل عيش المجتمعات المحلية والصحة العامة للنظام البيئي. تواجه النباتات والحيوانات الفريدة في البلاد، والتي تعاني بالفعل من فقدان المواطن وتغير المناخ، مستقبلًا غير مؤكد مع استمرار إزالة الغابات دون توقف.

Google
Imagery ©2024 Airbus, CNES / Airbus, Maxar Technologies